قال أبو الجوزاء يقول بوجهه هكذا ازدراء بالناس .

قال أبو جعفر أصل هذا من الصعر وهو داء يأخذ الإبل تلوي منها أعناقها فقيل هذا للمتكبر لأنه يلوي عنقه تكبرا .

و تصعر على التكثير و تصعر تلزم نفسك بهذا لأنه يفعله ولا داء به .

و تصاعر أي تعارض بوجهك ثم قال جل وعز ولا تمش في الأرض مرحا آية 18 .

أي متبخترا متكبرا وقوله جل وعز واقصد في مشيك واغضض من صوتك آية 19 .

واقصد في مشيك أي يكون متوسطا .

روى حيوة بن شريح عن يزيد بن أبي حبيب واقصد في مشيك قال من السرعة